شبهات وتصحيح مفاهيم

شيخنا الفاضل بارك الله فيك
انتشر بين الناس الحديث عن مكر النساء ، وأنهن أقوى من الشيطان نفسه ، وعبارات كثيرة على هذا النمط ...
مثلا : آخر ما يموت من المرأة لسانها .
والشيطان تلميذ المرأة ...
وغيره الكثير ، وهي نقطة أثارها البعض في أحد المنتديات مستدلين بقوله تعالى : (إن كيدكن عظيم)
وهذا عن كيد المرأة ، أما قوله تعالى عن كيد الشيطان : (إن كيد الشيطان كان ضعيفا)
شيخنا الفاضل ..... هلا تكرمتم بتوضيح هذه النقطة الهامة للجميع ، وأن تسمح للجميع بنشرها حتى تتضح المفاهيم ....
بارك الله فيكم وجزاكم كل خير .

وفيك بورك
نعم أختي الفاضلة هذه كلمات تنتشر بين بعض الناس :
آخر ما يموت من المرأة لسانها !
والشيطان تلميذ المرأة ... !
وغيره الكثير
وأذكر أن أحد الشباب يُردد مقولة أخرى :
الشيطان بلع كل شيء إلا المرأة وقّفت في حَـلْـقِـهِ !!

لا شك أُخيّـتي أن المرأة شقيقة الرجل كما ثبت بذلك الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وإن قيلت تلك المقالات فقائلها لا يخلو من أمرين :
إما أن يكون قالها في امـرأة معيّـنة .

وإما أن يكون قد أطلق اللفظ وعمّـم الحُـكم .

فإن كان الأول فهو وارد ، إذ الآية واضحة في ذلك ، فهي قد وَرَدَتْ في حكاية قصة يوسف مع امرأة العزيز ، وكذب امرأة العزيز على يوسف عليه السلام ، بعد أن راودته عن نفسه وغلّقت الأبواب ...

قال تعالى : (فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِن كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ)

فهذا حكاية قول عزيز مصر آنذاك
فمن كانت كذلك كان كيدها عظيما
غلّقت الأبواب
وراود ذلك الشاب
وشقّت قميصه
وادعت زورا وبهتانا أنه أراد بها سوءاً
كما في قصة جريج وخبره في الصحيحين
وكيف أن تلك البغي رمَتْه بما هو منه برئ ،
فادّعت أنه زنا بها وأنها حملت منه ، حتى أظهر الله براءته .

فمن كانت على مثل ما كانت عليه تلك النسوة فكيدها عظيم

وإن كان الثاني فقد ظلم المرأة
فليست المرأة تلميذة الشيطان ، ولكنها إحدى حبائله ، خاصة إذا أغواها الشيطان وأغوى بها .
فما ترك النبي صلى الله عليه وسلم فتنة أضر على الرجال من النساء .

ومن النساء مَن لا يعرف الشيطان عليهن سبيلا

ولا شك أن في النساء صالحات عفيفات غافلات عما يُراد بهن .
ولذا قال الإمام النووي في شرح قوله صلى الله عليه وسلم " وقـذف المحصنات الغافلات المؤمنات " : والمـراد بالمحصنات هنـا : العفائف . وبالغافلات : الغافـلات عـن الفواحش وما قُـذِفْنَ بـه . انتهى كلامه - رحمه الله - .
فالمؤمنات في غفلـة عن كل أذى ، وعن كـل مـا يخدش الحياء .

ومن النساء : أمهات المؤمنين والصحابيات والصالحات من بعدهن ومنهن من تتلمذ على أيديهن العلماء الأفذاذ ، بل فيهن من تربى على يديها العلماء ، فلهن الفضل بعد الله على هذه الأمة .
واليوم هناك من نساء الأمة الصالحات
منهن من تتمنى أن تُقتل شهيدة في سبيل الله
ومنهن من تحمل هم الأمة
ومنهن من تحمل هم الدعوة
ومنهن من هي حريصة على طلب العلم
تتمنّى أن تُفني نفسها في طلبه
ومنهن ،،، ومنهن ...
ولاستعراض بعض النماذج والأمثلة المعاصرة أنصح بسماع شريط : المرأة والوجه الآخر للشيخ خالد الصقعبي وفقه الله .

وحكاية قول امرأة العزيز يُشبه حكاية قول بلقيس .
فقد حكى الله سبحانه وتعالى قول بلقيس عندما قالت عن نبي الله سليمان (قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ)

ومعلوم أن الإفساد لا ينطبق على نبي الله سليمان عليه الصلاة والسلام ؛ لأنه ليس من المفسدين .

ثم إن المكر والكيد يكون من الرجال كما يكون من النساء
ولذا قال الله عز وجل : (وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلا يُصْلِحُونَ)
واشترك القوم بالرأيَ والمكيدة ، فهو إفساد الطبقة المتنفّذة المتسلّطة ، ولذا قال سبحانه : (قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ)
والتبييت قتله ليلًا
فهم خفافيش الظلام التي يبهرها النور فلا تستطيع أن تتحرك وتعمل إلا تحت جُنح الظلام .

وأكثر من حكى الله عنهم المكر والكيد في القرآن الكريم هم من الرجال
حتى وصف الله عز وجل مكر الكُفّار بالمكر الكُبّار
قال سبحانه وتعالى عن قوم نوح : (وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا)

ثم يرد السؤال هنا :
هل المرأة إلا جزء من الرجل ؟؟
فتكوينها جزء من تكوينه
وطبيعتها جزء من طبيعته

فإن انتقصها الرجل أو احتقرها
فهي منه وإليه

مِنْهُ خُلِقت
ومنها خُلِق

وهل الرجل إلا وليد المرأة ؟؟
فهي أمه
وهي أخته
وهي زوجته
وهي ابنته

والله تعالى أعلى وأعلم .
==========
صلاح الدين والشُّبهة !
كتبت موضوعا عن صلاح الدين فَرَدّ عليّ أحدهم بما يُشعر ذمّ صلاح الدين وذِكر أخطائه .
فما رأيكم ؟
وكيف يكون الجواب ؟

الجواب :
لعلك تذكر المقولة التي تُقال : خالف تُعرف !
وهذا ما بدا لي من المقال ، لأن كاتبه يقول :
وهذا ما لم يُدرسوك إياه !
يعني هو وحده الذي يعرف وغيره لا !
ثم إني أتساءل : ماذا قدّم هذا الكاتب للإسلام ؟
ومن الأشياء التي ما عرفها أن صلاح الدين – رحمه الله – كان أشعرياً .
ومع ذلك مدحه علماء الإسلام وأثنوا عليه ، لسابقته في تحرير بيت المقدس وبلاءه وجهاده ويعدّونه من ملوك أهل السنة .
فهل يضيع هذا بجرّة قلم أو (باستلام لوحة مفاتيح !) ؟؟
إن من يُروم تقييم الرجال لا بُـدّ أن ينظر في الحسنات والسيئات .
فلو لم يكن لصلاح الدين إلا جهاد الصليبيين لكفى .

وما ذكره من أمور عن صلاح الدين ، هي أمور مَضَت ، وأمور تُقدّر بقدرها في ذاك الوقت ، ويتصرف فيها القائد بما يراه مناسبا ، وربما لو كان غيره في ذلك الموقف لتصرف ذلك التصرف .

فكون صلاح الدين عفا عن (ريتشارد) ربما لمصلحة أعظم ما علمها ذلك الجاهل .

كأن يكون في الامتنان عليه إطلاق أسارى مسلمين ، وهو أعظم مصلحة .

وله الخيار في الأسرى بين المـنّ عليهم ، وبين فديتهم ، وبين قتلهم . حسبما يراه القائد في حينه .

وعموماً الرافضة يحقدون على صلاح الدين ؛ لأنه أطفأ نارهم وكسر شوكتهم في مصر كما ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية – رحمه الله – .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية – رحمه الله – :

وقد عرف العارفون بالإسلام أن الرافضة تميل مع أعداء الدين ، ولما كانوا ملوك القاهرة كان وزيرهم مرة يهوديا ، ومرة نصرانيا أرمينيا ، وقويت النصارى بسبب ذلك النصراني الأرميني ، وبنوا كنائس كثيرة بأرض مصر في دولة أولئك الرافضة المنافقين ، وكانوا ينادون بين القصرين من لعن وسبّ فله دينار وإردبّ (مكيال) ، وفى أيامهم أَخَذَت النصارى ساحل الشام من المسلمين حتى فتحه نور الدين وصلاح الدين ، وفى أيامهم جاءت الفرنج إلي " بلبيس " وغلبوا من الفرنج فانهم منافقون وأعانهم النصارى ، والله لا ينصر المنافقين الذين هم يوالون النصارى ، فبعثوا إلى نور الدين يطلبون النجدة ، فأمدهم بأسد الدين وابن أخيه صلاح الدين ، فلما جاءت الغزاة المجاهدون إلى ديار مصر قامت الرافضة مع النصارى فطلبوا قتال الغزاة المجاهدين المسلمين ، وجرت فصول يعرفها

الناس حتى قَتَلَ صلاح الدين مقدمهم " شاور " ، ومن حينئذ ظهرت بهذه البلاد كلمة الإسلام والسنة والجماعة ، وصار يقرأ فيها أحاديث رسول الله عليه وسلم . انتهى كلامه .

وهذا الكاتب إذا كان يذكر مساوئ صلاح الدين فلا يبعد أن يكون منهم .

والمساوئ إنما تُذكر في درس عسكري أو لمختصين في هذا الباب ، أما أن تُذكر على الملأ مع إغفال محاسنه فهذا حيف وجور .

والله أعلم .

==========

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مع علمنا أن الله سبحانه وتعالى عادل واحكم الحاكمين أود أن اقرأ رأيك في التعدد بالزوجات بعد أن كنت أعم أه لا يحق للزوج أن يتزوج بامرأة أخرى إلا إذا كان له سبب الإباحة وهي أسباب مختلفة أكر منها ما أذكره وأرجو أن تعدل علي وتخبرني الباقي

المرض

النشوز

حال النساء المؤمنات وان زاد تعدادهم عن الرجال في زمن معين

عدم قدرة المرأة على أداء واجباتها الزوجية (يتبع المرض)

أما إذا كانت المرأة من اختيار الزوج ولا تقصر في واجباتها وليس بها ما ينفر فهل يحق للرجل التعدد في زمننا هذا ؟ وبالطريقة التي بات الرجال يتبعونها فلا ترى المرأة إلا وان أ

صبحت الزوجة الأخرى ويُقال إن الرجل اشتهى أخرى .
فأين غض البصر ؟
وأين واجب الزوج في أن يقضي شهواته في بيته حتى إن غلبه الأمر أن يعود إلى بيته ؟
وماذا يمكنني أن انصح صديقة تزوج عليها أحد أقاربي بدون سبب إلا مدعيا أنه لم يُرد الحرام ؟
وهل هناك آية تقول من قضى منها وطر .
وما معناها ؟
أثابك الله خيرا

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته
بارك الله فيك ورزقنا وإياك الفقه في الدِّين

قضية التعدد أختي الفاضلة ليست بالصورة التي تصورتيها ، وهي تحتاج إلى تفصيل
أولاً :
ليُعلم أن هذه قضية محسومة بكتاب الله ، فلا يجوز أن يُقال : ما رأيك بقضية التعدد . هل تصلح أولا ؟
وهناك فرق بين التعدد كقضية عامة وتشريع رباني ، وبين التعدد ومناسبته لشخص بعينه .

فالأول عرضه ومناقشته كفر بالله ؛ لأنه ردّ للتشريع الرباني .
والثاني وارد ؛ إذ لا يصلح التعدد لكل إنسان وفرق بين القضيتين .

ثانياً :
التعدد كان ولا يزال معروفاً عند أمم الأرض

وقد سمعت أحد دعاة الإسلام يقول :
الإسـلام لم يُنشئ التعـدد ، وإنما حَـدَّده ، ولم يأمر بالتعـدد على سبيل الوجـوب ، وإنما رخّص فيه وقـيَّـدَه . انتهى كلامه .

نعم . لقد جاء الإسلام والرجل يتزوج بما شـاء مِنْ النساء ، حتى أسلـم بعض أهل الجاهليـة وعنده عشر نسوة !! فحدد الإسلام العدد ، ولما حدد الله التعدد بأربع لم يُوجبه على عباده بل أباحـه لهم بشروطه من العدل والاستطاعة .

إذا لم يكتفِ الرجل بزوجة واحدة لقضاء وطره ، أو كانت زوجته عقيم لا تُنجب ، أو اراد تكثير سواد الأمة ، إلى غير ذلك .

فإذا احتاج الإنسان إلى هذا الزواج الثاني أو الثالث أو الرابع فإن الشريعـة الإسلامية توجد له مخرجاً وتفتح لـه أفاقاً ، فَلَهُ أن يتزوّج أخرى تُناسبه دون أن يلجأ للوقوع في أعراض الآخرين ، وما يلي ذلك من غشّ للمجتمع ، واختلاط في الأنساب ، وما يعقب ذلك من حسرة الضمير ، وتأنيب النفس اللوامة .
ودون أن يلجـأ للتخلّص من زوجته لتتاح لـه الفرصـة بالزواج بأخرى ، كما هو الحال عند النصارى .

بالإضافة إلى أن عدد النساء أكثر من الرجال في حالات الحروب – مثلاً – وفي آخر الزمان ، فإن النبي صلى الله عليه على آله وسلم أخبر النبي صلى الله عليه على آله وسلم عن ذلك بقوله : إن من أشراط الساعـة أن يُرفع العلم ، ويظهر الجهل ، ويفشو الزنا ويُشرب الخمـر ، ويذهب الرجال

، وتبقى النسـاء حتى يكون لخمسين امـرأة قيّم واحـد . رواه البخاري ومسلم .
وفي حديث أبي موسى : ويُرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يَلُذْنَ به من قِلّةِ الرجال وكثرة النساء . متفق عليه .

فالله لم يشرع التعدد عبثاً بل شرعه لعباده لحكمة ومصلحة
وليس رخصة يُلجأ إليها عند الضرورة أو الحاجة .

ولذا قال سبحانه : (وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تُقْسِطُواْ فِي الْيَتَامَى فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاء مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تَعْدِلُواْ فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلاَّ تَعُولُواْ **)**

لتتصور المرأة أنها ترمّلت أو طُلّقت . فمن لها ؟

الشاب – غالباً – يُريد شابة مثله
والمتزوّج لا تُريده زوجته يتزوّج عليها !
فمن للمطلقة ؟
ومن للأرملة ؟
وماذا لو كانت هي المطلقة أو الأرملة ؟
أليست تعتبر تمسّك الزوجات بأزواجهن أنانية ؟؟؟
إذاً فلننظر إلى التعدد من عدة جوانب .

ولا يُعكّر على قضية التعدد أن أساء استخدامها بعض أو كثير من الناس
فبعض الناس يتزوّج بأخرى ليُأدّب الأولى !
إذاً صارت الزوجة الثانية (عصـا) !!!

وما أن تنتهي مرحلة التأديب والتلويح بالزوجة الثانية يُطلقها وتعود إلى بيت أهلها مطلقة !
أو يتزوّج ليتباهى بذلك
أو يتزوّج لمصلحة شخصية أو مقاصد مادية
أو غير ذلك من مقاصد الناس اليوم

إن مقاصد الشريعة أعظم من ذلك

إنه يجب على من أراد التعدد أن يُحسن النيّـة في هذا الزواج سواء كانت الثانية أو الثالثة أو الرابعة
بأن يكون قصده :
إعفاف نفسه وأعفاف زوجاته
وتكثير سواد أمة محمد صلى الله عليه على آله وسلم القائل : تزوجوا الودود الولود فإني مُكاثر بكم الأمم .
وستر عورة
وكفالة أيتام في حجر أرملة
ونحو ذلك
فقد تزوّج النبي صلى الله عليه على آله وسلم لهذه المقاصد .
فلم يتزوّج بكراً سوى عائشة – رضي الله عنها – ولم يتزوّجها لكونها بكر ، بل جاءه الملك بصورتها في قطعة حرير ، كما في صحيح البخاري ومسلم .

فإذا تزوّج الرجل زوجة ثانية أو ثالثة فلا ينبغي للمرأة أن تُقيم الدنيا وتُقعدها على زوجها ، وإنما عليها الصبر والاحتساب .
لأن الزوج لم يرتكب أمراً مُحرّما ، بل مارس حق من حقوقه المشروعة .

وبعض النساء إن لم يكن كثير منهن تعلم بوقوع زوجها في فاحشة الزنا وربما تحمّلت وسكتت ، لكن أن يتزوّج عليها زوجها فهذه قضية لا تُغتفر !

إنه يجب أن تتحمّـل وتسكت في قضية التعدد وتُقيم الدنيا ولا تقعدها في قضية الفاحشة

وواجب على الزوج إذا عدّد العدل بين الزوجات في النفقة والمبيت .

وأما من تزوّج عليها زوجها فإنها تُنصح بالصبر
فقد تزوّج النبي صلى الله عليه على آله وسلم على زوجاته وصبرن
حتى أن سودة – رضي الله عنها – وهبت ليلتها لعائشة خشية أن تُطلّق هي – رضي الله عنها – وطمعاً أن تبقى أُمّـاً للمؤمنين وزوجة للنبي صلى الله عليه على آله وسلم في الدنيا والآخرة .

وعلى هذه الزوجة التي تزوّج عليها زوجها أن تؤدي الواجبات التي عليها ، وتسأل الحقوق التي لها .

والغالب أن الزوج لا يتزوّج إلا إذا كان هناك تقصير أو نقص

وقد تقول بعض النساء :
ماذا ينقصه ؟
ما قصّرت في شيء !
ونحو ذلك .

فهل كانت تتعاهد مواضع عينه أن لا تقع على قبيح ؟
وهل كانت تتعاهد مواضع أنفه فلا يشمنّ منها إلا أطيب ريح ؟
وهل كانت تتعاهد جوعه ونومه ؟
فإن الجوع مَلهَبة ... وتنغيص النوم مَغضبة !
كما قالت تلك المرأة الحكيمة لابنتها ليلة زفافها .

والمُلاحظ أن الزوجة بعد الأطفال – خاصة مع كثرتهم – تتغيرّ ، وربما انصرفت إلى أطفالها والاهتمام بهم عن الاهتمام بنفسها أو بزوجها
والذي كان ينبغي أن توازن بين الأمور
فلا تُهمل نفسها
ولا تُهمل زوجها
ولا تُهمل أطفالها

فتُعطي كل ذي حق حقّـه .

وإنما أطلت للفائدة .

وأما الآية التي أشرتِ إليها فهي في قضية أخرى ، وهي قضية إبطال التّبنّي ، وإبطال ما كان عليه أهل الجاهلية في أن الإنسان إذا تبنّى إنشاناً آخر ، فإنه لا يحلّ له الزواج بمطلقته
قال سبحانه : (وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا

ۚ وَطَرًا ۚ زَوَّجْنَاكَهَا ۚ لِكَيْ ۚ لا ۚ يَكُونَ ۚ عَلَى ۚ الْمُؤْمِنِينَ ۚ حَرَجٌ ۚ فِي ۚ أَزْوَاجِ ۚ أَدْعِيَائِهِمْ ۚ إِذَا ۚ قَضَوْا ۚ مِنْهُنَّ ۚ وَطَرًا ۚ وَكَانَ ۚ أَمْرُ ۚ اللَّهِ ۚ مَفْعُولاً)

وهناك قضية أُخرى يخلط فيها بعض الناس ويغلط فيها آخرون
وهي قضية الطلاق
نعم . هي قضية مُحببة إلى الشيطان
وهي قضية قد أذن الله فيها

وأذكر أنني تناقشت مع أحد الأصدقاء ، فكان مما قال : إن الطلاق بعد الكبر جريمة ! وجريمة أخرى في حق المرأة : أن يُخيّرها عند الكبر بين الطلاق وبين أن تبقى مع أولادها دون قسمة في المبيت .

فقلت : رعاك الله ! لو كان الأمر كما تقول ، وأنه مفسدة من كل وجه لحُـرِّم شرعاً

ولكن الله العليم الحليم الخبير بالعباد وبما يُصلحهم شرع لهم الطلاق ، ولكنه أحاط الحياة الزوجية بسياج ، وسمّى العلاقة الزوجية " ميثاقاً غليظاً "
وليس معنى هذا تجريم الطلاق أو تخيير النساء أو إبقاء المرأة في بيتها ومع أولادها بعد الكبر دون قسمة في المبيت .
ثم ذكرت له فعل سودة – رضي الله عنها – وأنها تنازلت عن ليلتها لعائشة – رضي الله عنها – لتبقى زوجة للنبي صلى الله عليه على آله وسلم في الدنيا والآخرة .

وأن النبي صلى الله عليه على آله وسلم خيّـر نساءه
فلما ذكرت له ذلك أذعن ورجع عما كان يقول .

لأن الأمور لا تُقاس بالعواطف الجياشة أو بالعقول فقط ، بل تُقاس بشرع الله .
ولذا كان علي – رضي الله عنه – يقول : لو كان الدِّين بالرأي لكان مسح أسفل الخف أولى من أعلاه !

فإذا أردنا أن ننظر في قضية فلننظر إليها من جميع الجوانب .
من ناحية شرعية
ومن ناحية عقلية
ومن ناحية عاطفية

فإذا اجتمعت هذه الأمور توازنت النظرة فالشريعة أباحت التعدد بشرط العدل والاستطاعة
والعقل يُقـرّ هذا .
والعاطفة إذا نظرنا بها من ناحية المطلقة والأرملة – كما تقدّم – فإننا سنج المبررات لهذا العمل .

وسبق أن نشرت موضوعاً بعنوان : قضية تعدد الزوجات بأعين الأمم المعاصرة !
والله أعلم .

==========
سؤال عما ورد في هذا الموقع :

http://www.homepagez.com/quran/index.html

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته
أختي الفاضلة
هذا الموقع لمن سمى نفسه (الشيخ ! صلاح الدين أبو عرفة) موقع خُرافة !!!
فإن لم تكن هذه هي الخرافة فكيف تكون الخرافة ؟؟؟!!!

محاولة لوي أعناق النصوص والتكلّف والتعمق والتنطّع لمطابقة السابق لـ اللاحق
ومحاولة التعسّف في مسألة الأعداد أرقام الآيات والسور لا علاقة لها بالإعجاز
وقد أكدت عليه سابقاً فيما يتعلق بقضية أحداث 11 سبتمبر ، وأنه لا علاقة بين آية التوبة والأحداث

ويكفي من هذا أنه تكلّف وتعسّف في قضايا الأرقام

بل نرى التكلّف الواضح المُضحك في قوله :
(ومثّل أهل الكتاب يومها من اليهود بنو قريظة، ويقال في اللغة لمن ينسب لبني قريظة "قرظي"، ويمثلهم اليوم الرئيس الأفغاني المدعو "قرظاي". فالأفغان أصلا أعاجم ليس عندهم "ضاد"، فهو قرظاي وليس قرضاي أو غيرها)

أي تكلّف وتلاعب بالألفاظ والكلمات بل وبالآيات ؟؟؟

هذا ما يتعلق بموضوع زوال أمريكا

وأما موضوع آل عمران
فهو الآخر متكلّف

فالنص الصحيح الصريح من النبي صلى الله عليه وسلم يردّ ذلك

وقد أورد نصارى نجران الشبهة على المغيرة رضي الله عنه ، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم
قال المغيرة بن شعبة – رضي الله عنه – : لما قدمت نجران سألوني ، فقالوا : إنكم تقرؤون : (يا أخت هارون) وموسى قبل عيسى بكذا وكذا ، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته عن ذلك فقال : إنهم كانوا يُسمون بأنبيائهم والصالحين قبلهم . رواه مسلم .

فهذا صريح في الرد عليهم وعلى شُبهتهم ومن شابههم !

وبالنسبة لموضوع (عمران) يكفيك عنوانه !

يقول في العنوان :

عمران 1400 عام من الغموض

يعني ما شاء الله عليه !
ما اكتشف السر إلا هـو ؟؟؟

ثم يختم موضوعه

بـ :

هذا السؤال يجاب عنه إذا سألنا أنفسنا لماذا يكشف لنا الآن عن "عمران"؟ إنه إسرائيل، إنه الرجل الأصل، وحلقة الوصل بين أول بني إسرائيل وآخرهم عيسى بن مريم .
إنه حبكة القصة، وعقدة المربط لملف شائك كملف بني إسرائيل، يوشك أن يغلق ويطوى!.

إنه التوقيت المناسب إذا كنا نوشك أن نستقبل المسيح عيسى بن مريم.. ابنة عمران!.

ليصل إلى هذه النتيجة

ليأتي بما لم تأتِ به الأوائل !!!

حتى يأتي بشيء جديد

وهذا الذي أخبر عنه ابن مسعود رضي الله عنه أن الإنسان يُحدّث الناس فلا يلتفتون إليه ثم يقول : ما هم بمتّبعي حتى أُحدِث لهم شيئا !

فيأتي بجديد وغريب والنفوس مولعة بمثل هذا !

فأعرضي عنه وبيّني حاله لمن وضع الرابط في المنتدى

وما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يُتعوّض عنه

أعني ما سبق أن أرسلته لك من حديث المغيرة فهو صريح
إلا أنه تأولّـه ليصل إلى ما يُريد !!
والله أعلم .
==========
==
مناقشة طويلة عن الاختـــــلاط وأضـــراره ومفاســـده وخُرمـته

سألت إحدى الأخوات عن حكم التبسّم للزملاء في العمل المختلط ؟
فوضعت لها رابط فتوى الشيخ ابن باز – رحمه الله – عن حكم الاختلاط في العمل والتعليم

فردّت إحدى الأخوات :

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته
بالطبع انا لن اعطي فتوى دينيه بما يخص موضوعك،، لكني اريد فقط ان اوضح لكل من قد يعترضوا على موضوع الإختلاط كمبدأ ان الإختلاط سواء رضينا ام ابينا هو امر واقع في العديد من الدول العربيه
فحتى في الدول التي نجحت في الفصل التام بين النساء والرجال في اماكن تلقي العلم، في العمل، في المطاعم فإنها لن تتمكن بأي حال من الأحوال الأحوال ان تعزل المرأه تماما عن اي مجتمع يتواجد فيه الرجال... ففي ابسط الأحوال ستظل المرأه تشتري من بائع رجل ، ستظل تعالج على يد طبيب، سائق التاكسي رجل، السائق الخاص رجل، وهكذا..... فالتعامل المباشر بين الرجل والمرأه موجود من ايام الرسول عليه الصلاه والسلام وهو موجود الأن وارى انه سيظل موجود حتى يوم القيامه...
وعلى المرأه التي تبتغى مرضاه الله ان تسخر هذا

الإختلاط في صالحها وليس في اكتساب سيئات وارتكاب معاصي، فلا خلوه ولا خضوع في القول اوالتصرفات وهكذا نضمن حسن سير الأمور حتى في حاله الإختلاط المباشر (كما في مجال العمل والدراسه)
هذا عن الإختلاط، اما عن الإبتسام فهو له العديد من الأشكال،،، لا اظن ان بشاشه الوجه وابتسامته في وجه الأخرين بصرف النظر عن كونهم نساء او رجال او اطفال هو صفه محموده،،،، لكن كما قلت فهناك اشكال عديده للإبتسامه منها ابتسامه السخريه، ابتسامه التهديد والوعيد، واخيرا (على حد علمي) هي تلك الإبتسامه التي تبتسمها المرأه لتحصل على ما تريد ، وهي التي لا اظن انه هناك خلاف على انها ابتسامه لا يرضى عنها الله من مرأه لرجل،،،،

فأجبت :
أولاً :
عفواً إن لم يكن هذا هو الإفتاء فماذا يكون ؟؟!!!
ثانياً : ليس وضع مجتمع أو مجتمعات معاصرة هو شرع الله ، وليس هو دين الله .
وكون الاختلاط أمر واقع لا يُغيّر في حكمه شيء .
ثالثاً :
قلت – رعاك الله – : (((ففي ابسط الأحوال ستظل المرأة تشتري من بائع رجل ، ستظل تعالج على يد طبيب ، سائق التاكسي رجل ، السائق الخاص رجل)))

البيع والشراء شيء والاختلاط المؤدي إلى الخلوة شيء آخر .
فالأول يجوز بحدوده وضوابطه ، والثاني لا يجوز .
نعم كانت المرأة تبيع وتشتري في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولكنها لم تكن تعمل عملاً

مختلطا كالعمل في المستشفيات أو في التعليم المختلط أو في الطائرات ونحو ذلك .
مع ما يكتنف تلك الأعمال من محاذير ؛ منها :
تسأل بعض النساء ممن يعملن في مجال الطب أو التمريض فتقول : أضطر للعمل آخر الليل وأكون أنا والطبيب فقط . فما الحل ؟؟؟
أما عمل المضيفة فحدث ولا حرج !
والتعليم المختلط وما أدراك ما التعليم المختلط
كم من طالب وقع في الفاحشة مع زميلته
بل ثبت من خلال دراسات أن هناك من أساتذة الجامعات من وقعوا مع طالباتهم
وأستاذات الجامعات وقعن مع طلابهن
وأمريكا – الكافرة – تسعى اليوم سعياً حثيثاً لمحاربة الاختلاط ومنعه !
أفيكون هذا تشدد ؟؟؟؟!!
أم أن القوم اكتووا بنيران الاختلاط حتى عافته نفوسهم ؟؟؟؟؟
وليس هذا في أمريكا فحسب بل حتى في بريطانيا
فقد قامت مجموعة من البريطانيات بجامعة أوكسفورد بمظاهرة خوفا من السماح بالاختلاط في الكلية .
وجاءت أفضل النتائج من المدارس الدينية ببريطانيا (المدارس الدينية وهي التي تفصل الطلاب عن الطالبات)
ونشرت مجلة الأسرة في أعداد سابقة أن طالبات الـ Miggs College بكاليفورنيا باختلاف أصولهن الاجتماعية قاموا بشن إضراب لرفض الاختلاط وربحن القضية
والأرقام تطول وتطول ، وحسبك من القلادة ما أحاط بالعنق .

كما أن المرأة في السابق لم تكن تركب مع سائق تكسي لوحدها أو تخلو به !
كما أنه لم يكن لها سائق خاص إلا لما ضعفت الغيرة ! واستقلّت المرأة اقتصادياً ! وكثرت الأموال في أيدي الرجال والنساء ! وزاد التّرف ! وإلا ما الحاجة إلى سائق خاص تخلو به المرأة ويخلو بها ؟؟؟؟

كما أنه إذا وُجدت الطبيبة فإنه لا يجوز للمرأة أن تذهب إلى الطبيب في ظل وجود طبيبة .

فلا يُسوّغ انتشار الاختلاط أو وجوده في بلد أو في مكان أن نُبرر ذلك الفعل
فضلاً عن أن ننسب ذلك إلى الشرع المطهّر .

لقد كانت النساء في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلطن بالرجال .
روى البخاري عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء إذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال . قال : كيف تَمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال ؟
قلت : أبعد الحجاب أو قبل ؟
قال : إي لعمري . لقد أدركته بعد الحجاب .
قلت : كيف يخالطن الرجال ؟
قال : لم يكن يخالطن ، كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حَجْرة من الرجال لا تخالطهم ، فقالت امرأة : إنطلقي نستلم يا أم المؤمنين قالت : عنكِ ، وأبَتْ .
ومعنى (حَجْرَة) أي ناحية . يعني أنـها لا تُـزاحم الرجال في الطواف .
ومعنى " أبت " : أي رفضت أن تُزاحم الرجال لِتستلم الحجر أو الركن .

وقالت أم سلمة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل أن يقوم . قالت : نرى - والله أعلم - أن ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل أن يدركهن أحد من الرجال . رواه البخاري .

بل قال النبي صلى الله عليه وسلم للنساء في زمنه لما اختلط الرجال مع النساء في الطريق وهو خارج من المسجد فقال : استأخرن فأنه ليس لكن أن تحققن الطريق . عليكن بحافات الطريق ، فكانت المرأة تلتصق بالجدار حتى إن ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به . رواه أبو داود .

ولما دخلت مولاة لعائشة عليها فقالت لها : يا أم المؤمنين طفت بالبيت سبعا ، واستلمت الركن مرتين أو ثلاثا ، فقالت لها عائشة رضي الله عنها : لا آجرك الله . لا آجــرك الله . تدافعين الرجال ؟ ألا كبّرتِ ومررتِ . رواه الشافعي والبيهقي .

ألا تدلّ هذه الأدلـة على تحريم الاختلاط ومنعه ؟؟؟؟؟
راجياً أن لا يُفسد الودّ قضية .

والله أعلى وأعلم .

ثم ردّت :
السلام عليك ورحمه الله
جزاء الله خيرا على التوضيح المفيد،، وان كنت لا زلت لا اعتبر ما ارسلته فتوى (حاشا لله وانا على درجه من العلم تسمح لي بالكاد بإبداء الرأي فما

بالك بالفتوى التي قد يهلك بها اولو العلم الغزير ان جانبت فتواهم الصواب لا قدر الله). ولن احتاج لإيضاح الذنب الرهيب الذي يرتكبه من يفتي بغير علم فلا تساهم يا اخى في تحميلي هذا الإثم بإفتراضك اني افتي !!!!!!!!!!!! فما كتبته هو مجرد رأي وتوضيح لأوضاع في دول اخرى قد تكون غير واضحه.
ما اردت توضيحه هو انه في بعض البلدان الإختلاط (وليس الخلوه حيث هناك فرق شاسع بين الإثنين) هو امر واقع لا مفر منه!!!
إذا ما السبيل الى اعفاف النفس والإحتفاظ بإتباع شرع الله في ظل هذا الأمر الواقع؟؟؟
وكانت وجهه نظري هو ان في هذه الحاله على المرأه ان تلتزم في ملبسها وتصرفاتها بحدود شرع الله حتى تكون في مأمن من اي معصيه (فلا تبرج، ولا خضوع بالقول ولا خلوه باي شكل من الأشكال)
ارجو ان لا تقترح ان لا تعمل المرأه لكي تعف نفسها من الإختلاط حيث ان العمل في مجتمعنا ليس مجرد اثبات للذات فهو في بعض الأحيان ضروره ملحه بدونها قد تضطر المرأه (والعياذ بالله) الى اللجوء لطرق اخرى لكي تكسب قوت يومها!!!!
نقطه اخرى شديده الإهميه: اعرف انه في حاله وجود طبيبه كفئ فإنه على المرأه ان تستغني عن الطبيب الرجل وتلجأ الى هذه الطبيبه (وهذا نقلا عن ردكم الكريم على رسالتي) فهل هذه الطبيبه الكفئ سوف تتعلم على يد النساء فقط؟؟؟ هل هناك مستشفيات مخصصه للنساء واخرى للرجال فقط؟؟هل تستأذن الطبيبه المرأه وتترك المستشفى في وقت مبكر وتترك من قد تلجأ اليها من النساء اذا احتاجت اليها في وقت متأخر من الليل؟؟؟ وخاصه انه في بعض القرى

قد يفضل الزوج موت زوجته على ان يراها طبيب رجل. هنا تظهر الرساله التي تؤديها المرأه خاصه في مجال الطب لتعف اخواتها النساء عن العلاج (وخاصه في بعض التخصصات شديده الخصوصيه بالنسبه للمرأه) على يد طبيب رجل؟؟؟ الم يرسل الرسول عليه الصلاه والسلام احد مصابي الحرب الى خيمه الطبيبه رفيده للعلاج؟؟؟ هناك ايضا نسيبه بنت كعب رضي الله عنها التي كانت تصد ضربات السيوف عن الرسول الكريم حتى اصيبت اصابه بالغه في غزوه احد..... هذا معناه انه في بعض الظروف لن تعتبر المرأه عاصيه لربها ان وجدت في موضع به رجال،،، غرضي من هذا ان اوضح لسيادتكم انه هناك مواضع معينه تظطر المرأه فيها لمخالطه الرجال (وليس الخلوه بهم) ولا سبيل لمنع ذلك خاصه في الدول التي لم تقنن فصل الرجال عن النساء في العديد من المجالات، فعلى سبيل المثال: في مجال التعليم في العديد من الدول نجد اننا حتى اذا وجدنا المدرسه الخاصه بالإناث فقط والاخرى الخاصه بالذكور فلن نجد هيئه التدريس في مدارس الإناث عباره عن نساء فقط، بل سنجد العديد من المدرسين الرجال والعكس صحيح!!!!!!!! حتى في الجامعات ففي كليات البنات يحاضر الرجال!!!!

فالمرأه العالمه والمتمسكه بشده بأمور دينها والتي على درجه عاليه من الثقافه العامه والمتخصصه قادره على ان تعمل كسياج حمايه حول اخواتها الأقل منها في العلم والوعي الديني والاتي قد ينزلقن الى المعصيه بسهوله، بمعنى ان طبيبه شديده الإلتزام بتعاليم الإسلام وعلى درجه عاليه من العلم قد تعفي فتاه صغيره من الحرج ان عالجها طبيب رجل.....

ايضا في الدول الناميه قليله الموارد التي يضطر

الزوج عاده الى تحميل زوجته مسئوليات عديده حيث يعمل هو طوال فتره النهار وفترات طويله من الليل، فالزوجه هي التي تشتري وهي التي تدفع الفواتير المختلفه وهي التي تباشر كل مشاكل اولادها من متابعه دراستهم ولعبهم وصحتهم، الخ!!!!!
فهنا ارى انه علينا كمسلمين ان نجد الطريقه التي تعف النساء في تلك الأحوال لأننا لن نتمكن (على الأقل خلال قرن من الزمان) ان نرفع من اقتصاد دوله فتعود النساء الى المنازل وتترك العمل في مجالات قد يتواجد بها رجال، ويعود الرجال الى تحمل كل المسؤليات فلا تخرج المرأه وحدها فتتعامل مع السائق وموظف الحكومه ومدرس الأبناء) ولن نتمكن من ايجاد جيل مؤهل بدرجه كافيه من النساء العالمات الاتي يقدرن على تعليم الطبيبات والمدرسات بشكل لا يضطرهن لإستشاره الرجال والتعلم على ايديهم.
على هذا فإني احتاج لمعرفه الطريقه التي نعمل بها على هذين المستويين: (حمايه النساء في ظل ظروف تفرض الإختلاط، والعمل على تأهيل النساء للإكتفاء الذاتي بإنفسهن في الطب والتعليم ورعايه بناتنا)

فأجبتها :
بارك الله فيك

أولاً : الخطأ لا يُعالج بخطأ ، كما أن النار لا تُطفأ بالنار !
فإذا وُجِد الاختلاط ، فلا نُحاول أن نُبرر هذا الاختلاط ، أو العمل المختلط الذي ربما كان الدافع له في أكثر الأحوال هو الترف المادي ، وطلب زيادة في الدخل ، وليس ضرورة

وهذا ما تؤكده الدراسات الحديثة بالأرقام ؛ فمن ذلك :
في دراسة أُجيرت على شريحة من المجتمع الأمريكي تبيّن أن :
80 % يجدن صعوبة بالغة في التوفيق بين مسؤولياتهن تجاه العمل ومسؤولياتهن تجاه الزوج والأولاد .

وما صيحات عقلاء الغرب اليوم لإلغاء الاختلاط إلا أكبر دليل واقعي على خطورة الاختلاط .
فهم لا يُنادون بذلك حرصاً على الدين ! ولا تشدداً !!! بل حرصاً على مجتمعاتهم وحياتهم .

800 ألف امرأة حامل 400 ألف منهن خارج العلاقات الزوجية من تقرير حكومي بريطاني !!

نتيجة ماذا ؟؟؟
نتيجة القعود في البيوت والقرار فيها ؟؟؟؟
بل نتيجة سيئة من نتائج الاختلاط .

عفواً : هذا من مجتمعات غربية لا تؤمن بالله واليوم الآخر !
ولكن ماذا عن المجتمعات العربية
هذا مثال :
دراسة أعدها مركز دراسات المرأة والطفل بالقاهرة على (1472 فتاه وامرأة) تبيّن أن :
أن النساء العاملات بالقطاع الخاص يتعرضن لمتاعب كبيرة من جانب الرؤساء والزملاء الرجال .
70% تعرضن إلى مضايقات وإهانة في أماكن عملهن
54% من المضايقات تأخذ شكلا جنسيا

30% معاكسة بالألفاظ الجارحة
17% التحرش الجنسي
23% منهن لديهن حالة من الخوف والإحباط والارتباك والخوف بسبب المضايقات وتولد لديهن إحساس بالإهانة والغضب والرغبة في الانتقام والمواجهة
50% رأين أن العمل خارج المنزل أكثر إرهاقا من العمل داخل المنزل

وهذا في السعودية :

دراسة لإبراهيم الجوير أستاذ علم اجتماع في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية :
35% من الموظفات السعوديات يعملن بدافع الرغبة لتحقيق الذات
34%لشغل أوقات الفراغ
24% للصرف على أسرهن
45% يشعرن بالتقصير تجاه أسرهن
50% يرغبن ترك الوظيفة
67% يشعرن أن العمل يمثل لهن مجهودا مزدوجا أو إضافيا
40% يضطررن إلى ترك أولادهن عند الخادمة
42% يتركن أطفالهن في معية الأهل
18% في دور الحضانة

وهذا لم آتِ به من عندي بل وفق دراسة تمّت قبل سنتين .
كما أن هذه ليست أسراراً بل نُشِرت في وسائل الإعلام المقروء .

ثم إن دور المرأة في منزلها أثمن من أي عمل .
وهذا ما تؤكده الدراسات الحديثة بالأرقام أيضا ؛ فمن ذلك :

دراسة نشرتها إحدى أكبر شركات التأمين البريطانية على مليون امرأة ووقع الاختيار على أم بيت متفرغة فجاءت النتائج المثيرة : إن المرأة المتفرغة للبيت تعمل 19 ساعة في أعمال البيت وهي المربية والممرضة والمسؤول الأول عن إدارة الشؤون المالية للبيت ..
إضافة لذلك – فحسب دراسة بالتقييم المادي البعيد عن العواطف - كانت المرأة المتفرغة للمنزل هي أثمن شيء تمتلكه الأسرة . انتهى .

ومعنى هذا أن المرأة إذا خرجت لتعمل خارج بيتها تركت أثمن مما بحثت عنه ، ونتج عن ذلك إهمال البيت والأولاد ، كما تُثبت ذلك الأرقام والإحصاءات ، ولا أريد أن أطيل بسردها .

وأما قولك عن عمل المرأة : فهو في بعض الأحيان ضروره ملحه بدونها قد تضطر المرأه (والعياذ بالله) الى اللجوء لطرق اخرى لكي تكسب قوت يومها!!!!

أقول : قديماً قيل : تموت الحُـرّة ، ولا تأكل بثدييها .
وقالت هند بنت عتبة رضي الله عنها ، وقد جاءت تُبايع : أوَ تزني الحُـرّة ؟!!

والإسلام قد كفل للمرأة النفقة أيّـاً كانت ، فلا تُطالب بالعمل والتكسّب ، ولا بالإنفاق .
فالطريقة الصحيحة لإعفاف المرأة هي طريقة القرآن (وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الأُولَى)

وأن يقوم الرجل بما أوجب الله عليه : (الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاء بِمَا فَضَّلَ اللّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُواْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ)
هذا هو منهج القرآن .
أما المناهج الأرضية الوضعية التي أخرجت المرأة ، فقد رأيت شيئاً من نتائجها .

ولست أعني أن لا تتعلّم المرأة ، ولا تُعلّم بنات جنسها ، كما أني لا أقصد أن تكون حبيسة أربعة جدران لا ترى فيها الشمس !!!
ولكني أقصد أن لا تعمل إلا وفق ما يوافق فطرتها
ووفق شرع الله .

وقولك – وفقك الله - :
في مجال التعليم في العديد من الدول نجد اننا حتى اذا وجدنا المدرسه الخاصه بالإناث فقط والاخرى الخاصه بالذكور فلن نجد هيئه التدريس في مدارس الإناث عباره عن نساء فقط، بل سنجد العديد من المدرسين الرجال والعكس صحيح!!!!!!!! حتى في الجامعات ففي كليات البنات يحاضر الرجال!!!!

أقول : ليس هذا بصحيح على إطلاقه
فكم هن النساء اللواتي تعلّمن دون الحاجة إلى اختلاط أو التعلّم على أيدي الرجال
فالمرأة تستطيع أن تتعلّم ، ولكن رضا الله لا يُنال بسخطه ومعصيته
فما هو المقصود من التعلّم ؟؟؟
وما هي الغاية من التعليم ؟؟؟

وبإمكان المرأة أن تتعلّم عن طريق الشبكات التلفزيونية الحديثة .

وهناك – الآن – جامعات في أوربا وأمريكا يُمنع فيها الاختلاط تماماً !!!
مع أن القوم لا يحكمهم دين ولا خلق
ونحن الذين يحكمنا ديننا لا نُحاول الالتزام بذلك بل ونبحث عما نُبرر به ما وجدنا عليه آباءنا !!!

وكم من امرأة تركت التعليم المختلط – احتساباً لله – فيسّر الله لها تعليما من غير اختلاط
وقد ذكر الشيخ تقي الدين الهلالي أمثلة على ذلك .
وهذا شيء مُعاصر .
ولكننا نحتاج إلى تأصيل الإيمان وغرسه وترسيخه في قلوبنا أولاً ، ثم تهون علينا الدنيا كلها .
بل نُضحّي بها من أجل الدين ، وليس العكس !!!
فكثير من الناس اليوم يُضحّي بِدِينِه لسلامة دُنياه ! قائلاً : الله غفور رحيم !
ناسياً أو متناسياً أن الله شديد العقاب .

وأما قياسك – رعاك الله – على وجود امرأة في مجتمع فيه رجال ، كحال رفيدة رضي الله عنها ، أو كحال نُسيبة رضي الله عنها
فشتّان بين هذه الأمثلة وبين هذه المجتمعات
وقياسك هذا قياس مع الفارق .
وعلماء الأصول يقولون : القياس مع الفارق باطل .
أين حال رفيدة – رضي الله عنها - امرأة تنصب خيمة لها في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لتُعالج الجرحى
أين هذا من :
نساء يجلسن جنباً إلى جنب في مقاعد الدراسة أو في الطائرات أو حتى في المستشفيات إلى جوار الرجال ؟؟؟

يُضاحكنهم !! ويُمازحنهم !! ويُبادلنهم الضحكات والابتسامات !!
كل هذا وأكثر منه يُرتكب بحكم الزمالة !!! وبدليل البراءة وسلامة المقصد !!!!

وأين قتال نسيبة رضي الله عنها من تلك الضحكات والهمسات والنظرات و .... ؟؟؟؟؟
فـ " نسيبة " رضي الله عنها تنصر دين الله وتذبّ عن نبي الله صلى الله عليه وسلم
وما نعايشه من واقع الاختلاط هو هدم لدين الله !
ولا أقول ذلك مبالغة
فإن أساطين الاحتلال يؤكدون على ذلك .
وأنه لن يتم الانتصار على أهل الإسلام إلا بإخراج المرأة من بيتها إلى العمل والمعامل .

وها هنا شهادات لبعض نساء الغرب ، وتمنّيهن حياة كحياة المرأة المسلمة بعيدة عن الاختلاط !
الموضوع ها هنا :
http://saaid.net/Doat/assuhaim/94.htm

وقد أوضحت سابقاً أن الاختلاط جريمة !!!
ليس هذا من باب التشدد !
ولكن حسبك أن الكفار اليوم يسعون لِمنعه وتجريمه .

ولا يُعفي أن تقول المسلمة : أنا سوف ألتزم بديني وأبقى مُحتشمة و .... إلخ الأعذار الواهية .
لأن درء المفاسد مُقدّم على جلب المصالح
ولأن الحُكم للغالب

فأين المحتشمة في ظل الاختلاط ؟؟؟

كالشعرة السوداء في الثور الأبيض !!

وباعتراف من يدرسن في مدارس مختلطة : أن السواد الأعظم والغالبية في الاختلاط هي الفوضى والانحلال وليس العكس .
ولعل فيما سقته من أرقام حقيقة وكفاية .

إنني أُعيد وأُكرر :

الخطأ لا يُعالج بخطأ .
وما وجدنا عليه آباءنا أو مجتمعاتنا ليس بدليل !
وليس هو شرع ربنا تبارك وتعالى .

وعذراً على الإطالة .

وفقك الله وحفظك وفقهك في دينك .
==========